

العلاقة بين العدوان كسمة وكحالة ومنغيري الجنس والفئة العمرية لدى لاعبى كرة القدم

**The relationship between aggression
and as a feature as a case and a
variable sex, age group among of the
football players**



أ. ملوك كمال.

أستاذ مساعد "أ"

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،
جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة.

ملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المتغيرات (العدوان كسمة وكحالة) وبين الجنس والفئة العمرية، حيث استعان الباحث بعينة من اللاعبين قوامها 260 لاعب (U20 - U17)، كما اعتمد الباحث في دراسته هذه على المنهج الوصفي لملائمته لهذه الدراسة، حيث استخدم مقياسين للسلوك العام والسلوك الرياضي، وتمت الدراسة التطبيقية على الفئتان العمريتان السابقتان في الرابطة الجهوية ورابطة بين الجهات، وتوصل الباحث إلى أنه كلما كانت الفئة الرياضية أكبر كلما قل السلوك العدواني كسمة، وأن السلوك العدواني كحالة يزيد عند الاناث عنه لدى الذكور.

الكلمات الدالة: العدوان كسمة وكحالة، الجنس، الفئة العمرية، لاعب كرة القدم.

Summary :

The aim of this study was to investigate the relationship between the variables (aggression as a feature and as a case) and between sex and age group, where the researcher has used a sample of the players strength 260 player (U20 - U17), also adopted a researcher in the study of these on the descriptive approach to suitability for this study, which used two measures of behavior General and sports behavior, and has been applied to the study Alamceka previous two categories in the Regional Association and the Association between the parties, and the researcher concluded that the more sports category was the largest, the less aggressive behavior as a feature, and that as a case of aggressive behavior increases when females about males .

Key words: aggression as a feature and as a state, sex, age group, a football player.

مقدمة وأهمية البحث:

قد تكون هناك مساحة للعدوان في الرياضة لكنها محكومة بقواعد اللعب وجزاءاته، ومما لاشك فيه أن الرياضة كأحد الأنشطة الإنسانية تعد أكثر هذه الأنشطة ملائمة للتحكم في العدوان، لذا ذكر "لوشن وسيج" انه يمكن لرياضة المنافسات تحت ظروف معينة أن تغني التعلم والنمو الاجتماعي وتكسب السمات الشخصية المقبولة. (lushen,GZ sage 1981: 25)

كما تعتبر طبيعة النشاط الرياضي التي تتميز بالاحتكاك البدني المباشر والمنافسة أنشطة تحمل بين طياتها خصائص ترفع من درجة احتمالية الإحباط وتركز نظرية التعلم الاجتماعي لـ"روتر" على أهمية التفاعل الاجتماعي بين الفرد ومجتمعه، ويعني ذلك أن التعلم وفق هذه النظرية يتم من خلال التفاعل الاجتماعي إذ يعمل المجتمع على تعزيز أو عقاب السلوك الصادر عن الفرد، وتبدو قيمة هذه النظرية في التركيز على عنصرين أساسيين في عملية التعلم هما السياق الاجتماعي، ونتائج السلوك في السياق الاجتماعي، وبناء على ذلك يدرك المتعلم معنى النجاح والفشل لأشكال السلوك المتعلقة في ذلك السياق الاجتماعي، وعليه يعمل على تعلم أشكال السلوك المرغوبة كما يعمل على تجنب أشكال السلوك غير المقبولة اجتماعيا وتجنبها.ومن هنا تبرز أهمية العملية التربوية في ترسيخ القيم والاتجاهات والعادات وأنماط السلوك التي تتفق وثقافة المجتمع مما يجعل الفرد قادرا على التوافق مع بيئته يأخذ منها ويعطي، ينفع مع المجتمع ويتفاعل معه، ويعمل على تكامل شخصيته التي تعتبر في حقيقتها عملية نامية، تنمو من خلال الخبرة الاجتماعية والنشاط الاجتماعي الذي يتضمن علاقته بالأفراد الآخرين. ومن بين العوامل الهامة التي تؤثر على ظهور السلوك العدواني لدى اللاعب الرياضي طبيعة نوع النشاط الرياضي وما ينفرد به من متطلبات نفسية تتماشى حسب قوانين وقواعد تنظيمه ونوعية مهاراته، بحيث تختلف أشكال العدوان الرياضي طبقا لطبيعة نوع النشاط الرياضي الممارس.وبما أن النشاط الرياضي تحكمه ضوابط تنظم سلوك اللاعب وانفعالاته، ومن هذا فالرياضة التنافسية أقرب للعب القتال وتعتبر كرة القدم كأحد الأنشطة الرياضية الجماعية المتميزة بالمواجهة والاحتكاك البدني المباشر

طوال مدة المباراة تتطلب من اللاعبين قدر عالي من التحكم نظرا لمواقف اللعب المتغيرة، وكذا قوانين وقواعد اللعبة كل ذلك يزيد من فرص الاحتكاك البدني، ولا شك أن تلك المواقف التي تمثل طبيعة رياضة كرة القدم لها تأثير على سلوك اللاعب الأمر الذي يجعلنا لا نستطيع النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها.

1- إشكالية البحث:

ترتبط الرياضية التنافسية بالعديد من المواقف الانفعالية المتباينة في قوتها وشدتها نظرا لتعدد مواقف الفوز والهزيمة من لحظة لأخرى خلال المنافسة الواحدة. وتعددت الدراسات في المجال التنافسي للتعرف على المتغيرات النفسية التي ترتبط بنوع النشاط الرياضي سواء كان نشاط جماعي أو نشاط فردي حيث أن لكل نشاط من هذه الأنشطة سمات نفسية متميزة عن بعضها البعض.

وقد يرتبط العدوان في الرياضة ببعض السمات الشخصية المميزة للاعب مثل عدم الاستقرار النفسي وسرعة الاستثارة وعدم الثقة بالنفس والافتقار للتسامح وبعض اضطرابات الشخصية وغير ذلك من السمات الشخصية التي لا تساعد على الثبات الانفعالي للاعب والقدرة على ضبط النفس. (محمد حسن علاوي، 2004: 35)

ولا شك أن فروق فردية بين اللاعبين في خصائص وسمات الشخصية تؤدي بدورها إلى فروق في مثيرات العدوان وأنواع الاستجابات.

كما أشارت بعض الدراسات إلى أن اللاعبين الذين يتميزون بحالة تدريبية عالية (فورمه رياضية عالية) أي الذين يتميزون بارتفاع مستوى لياقتهم البدنية المهارية والنفسية يظهرون قدرا قليلا من السلوك العدواني وعلى العكس من اللاعبين الذين يتميزون بدرجة منخفضة من الحالة التدريبية (فورمه رياضية منخفضة) الذين تكون لديهم احتمالات أكبر لإظهار السلوك العدواني. (محمد حسن علاوي، 2004: 40)

1-1- التساؤل العام:

هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية و الجنس لبعض الأندية الجزائرية؟

1-2- التساؤلات الفرعية:

1. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية؟
2. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحاله حسب متغير الفئة العمرية؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس؟
4. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس؟

2- الفرضيات:

1-2- الفرضية العامة:

- هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية والجنس في بعض الأندية الجزائرية.

2-2- الفرضيات الجزئية:

1. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر.
2. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأصغر.
3. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس ولصالح الذكور.
4. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الإناث.

3- أهداف البحث:

1. التعرف على درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية.
2. التعرف على درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية.
3. التعرف على درجة العدوان كسمة حسب متغير الجنس.

4. التعرف على درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس .

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات الإجرائية للبحث :

التعريفات الاجرائية:

- **العدوان كسمة:** يمكن تفسير سمة العدوان على أساس الفروق الفردية الثابتة نسبياً والمميزة للشخصية من حيث اختلاف اللاعبين في نزعتهم نحو السلوك العدواني في مواقف متعددة.
- **العدوان كحالة:** هو حالة انتقالية أو وقتية لدى الفرد و تختلف في شدتها و تتغير من وقت لآخر .
- **الفئة العمرية:** هي مرحلة سنية تحدد عمر اللاعبين المشاركة في المنافسة وتنقسم إلى (أصاغر، أشبال، أواسط ، أكابر)
- **الجنس:** ويقصد به (ذكور، إناث).
- **كرة القدم:** أداة كروية الشكل و مستديرة ،ميدان مستطيل الشكل و مسيج أين تجرى بداخله المباراة

5- المنهج المتبع:

يختار الباحث منهجا دون غيره من المناهج، لطبيعية لطبيعة الموضوع المتناول ذلك أنه باختلاف المواضيع تختلف المناهج المستعملة التي تتناول الظواهر بالدراسة والتحليل، فالمنهج هو الكيفية التي يصل بها الباحث إلى النتائج .(عبد الرحمان العيسوي:1987،79)

وفي دراستنا الحالية نختار المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة موضوعنا، فهو لا يقف عند حدود وصف ظاهرة البحث بل يذهب إلى تحديد الظروف و العلاقات و المقارنة و تنظيم البيانات وتحليلها و تفسيرها لاستخلاص النتائج المتوخاة لتعميمها .(تركي رابح:1984،130)

حيث يقوم المنهج الوصفي بعدة مراحل يهدف إلى تحديد المشكلة و صياغة فروضها، واختيار العينة و تحديد الوسائل المستعملة لجميع البيانات و التحقق من ثبات وصدق الأداة إضافة إلى وصف النتائج و تحليلها و تفسيرها لغرض الوصول

إلى النتائج ذات مغزى تسهم في التقديم العلمي .(جابر عبد الحميد جابر:137،1984).

6- عينة البحث:

يشترط في العينة الجيدة أن تكون ممثلة لجميع صفات المجتمع الأصلي الذي اشتقت منه حتى يصبح استنتاجا صحيحا و إلا أخطأنا في حكمنا على صفات ذلك الأصل.(البهي فؤاد السيد:1987، 519).

6-1- تحديد مجتمع الدراسة:

نظرا لطبيعة البحث وتماشيا مع الإشكالية وخدمة لأهدافها قام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وفقا للأسباب التالية:

◆ بما أن موضوع البحث يتمحور حول درجة العدوانية وحسب، يستلزم هذا أن تطبق أدوات البحث على رياضيين أي يمثلون نماذج في تخصصهم الرياضي، وهذا ما استدعى الباحث أن يختار اللاعبين على المستوى الجهوي، والوطني، الذين يتمتعون بمستوى رياضي جيد، ويرى الباحث بأن هذا الشرط يبين مدى تشبع اللاعبين واكتسابهم للمسات المراد قياسها.

◆ اختار الباحث نوع الرياضة(كرة القدم) نظرا للأسباب التالية:

◆ كون رياضة كرة القدم:

◆ تتوفر على عامل الاحتكاك المباشر.

◆ سهولة التعامل مع مسيري الاتحادية.

وعليه يشمل مجتمع البحث على اللاعبين واللاعبات الذين شاركوا في الرابطة الوطنية وبطولة بين الرابطات الجهوية المسجلين بالرابطات الوطنية الجزائرية لكرة القدم 2464 لاعب ولاعبة.(2001م1

6-2-2. طريقة اختيار العينة:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية و اشتملت على لاعبي (U20)(ذكور، بنات) ينشطون في بطولة بين الرابطات، ولاعبي(U15 ذكور، بنات) ينشطون في الرابطة الجهوية، وجميعهم من اللاعبين المميزين الذين شاركوا في البطولة بين الرابطات والرابطة الجهوية للموسم الرياضي 2010/2011.

وكان مجتمع البحث الكلي كما يلي و هو موضح في جدول (03) موزعين على مختلف الرابطات.

6-2-3. خصائص مجتمع وعينة البحث :

الجدول رقم(03) يوضح حجم المجتمع الإحصائي .

عدد الفرق A-B...	عدد اللاعبين	الفئة العمرية U	الجنس	مستوى المنافسة
22	22	15	ذكور	الجهوي
06	22	17	إناث	
72	22	20	ذكور	بين الرابطات
12	22	20	إناث	
2464	112	88	/	المجموع

من الجدول (3) نجد أن المجتمع الإحصائي يساوي 2464، ومنه أخذنا نسبة تفوق 10% فتحصلنا على عينة البحث تساوي 260 لاعب ولاعبة.

جدول رقم (4) يمثل خصائص العينة الإحصائية.

نسبة المئوية	عدد العينة	الجنس	مستوى المنافسة
39%	100	ذكور	الجهوي
11%	30	إناث	
39%	100	ذكور	بين الرابطات
11%	30	إناث	
100%	260		المجموع

7. مجالات البحث:

7-1- المجال البشري:

يتمثل في بعض فرق الأندية الجزائرية التي تنشط على مستوى الرابطات الجهوية وما بين الرابطات.

7-2- المجال الزمني:

تم البدء في الدراسة الميدانية من خلال إجراء دراسة استطلاعية على مستوى الرابطات المتواجدة في كل من دالي إبراهيم، الجزائر وسط، باب الزوار وذلك لحصر المجتمع الإحصائي، تم توزيع المقاييس على الفرق المختارة التي تمثل عينة البحث ودامت العملية حتى الاسترجاع مدة خمسون يوما نظرا لبعض الظروف الخاصة، و توقيت الذي تتدرب فيه الفرق (15فيفري حتى 04أفريل)2011 م.

7-3- المجال المكاني:

جرى التطبيق الميداني في كل من الملاعب الرياضية المتواجدة بالمركبات الرياضية على مستوى بلديات (بن عكنون، زالدة، حسين داي، القبة، بلوزداد خميس مليانة).

8- أدوات البحث:

من أهم العوامل التي يعتمد عليها الباحث في تحديد أدوات البحث هي الإشكالية والفرضيات، كما يمكن للباحث استعمال العدد الكافي الذي يراه مناسباً من الأدوات الخاصة بجمع البيانات حتى يتمكن من إجراء الدراسة المراد القيام بها بشكل كامل و شامل، أما في بحثنا هذا فقد تم الاعتماد على المقاييس التالية:

8-1- مقياس العدوان الرياضي:

- وصف مقياس العدوان الرياضي: مقياس العدوان Aggression Athletic صممه محمد حسن علاوي لقياس العدوان الخاص في المجال الرياضي في ضوء بعض المقاييس السابقة للعدوان لدى الرياضيين.

ويتكون المقياس من 24 عبارة ويقوم اللاعب الرياضي بالإجابة على عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً) وذلك في ضوء تعليمات المقياس والدرجات العالية على المقياس تشير إلى اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعوره برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان على المنافسين وخاصة في حالات الإحباط واعتقاده بأن اللعب الخشن العنيف هو مفتاح الفوز في المنافسات ويساعد على إرهاب المنافس ويسعى جاهداً لإصابة اللاعب المنافس الذي يحاول أن يصيبه أثناء المنافسة.

- **ثبات المقياس:** بلغ معامل "ألفا" لإيجاد الإتساق الداخلي للمقياس 0.86 عند تطبيقه على مجموعة من اللاعبين الرياضيين في ألعاب كرة القدم و كرة السلة و كرة اليد و الهوكي.

- **صدق المقياس:** تم التحقق من الصدق المرتبط بالمحك عند تطبيق المقياس بالتلازم مع بعض الإختبارات المشابهة التي تقبس بعد العدوان الرياضي أو العداوة و أسفر التطبيق عن وجود ارتباطات مقبولة.

2-8- العوامل العلمية للمقياس:

- **العوامل العلمية للمقياس:**

- **الصدق:** قمنا بحساب صدق المقياس كالتالي:

➤ **الاتساق الداخلي:** قام الباحث بحساب الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس والجدول (05) يوضح ذلك.

الجدول(05) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمقياس العدوان الرياضي $n = 15$

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0,76	7	0,87	13	0,72	19	0,89
2	0,82	8	0,91	14	0,79	20	0,77
3	0,71	9	0,90	15	0,81	21	0,83
4	0,73	10	0,87	16	0,75	22	0,71
5	0,81	11	0,77	17	0,71	23	0,88
6	0,93	12	0,82	18	0,68	24	0,77

قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة 0,01 = 0,641

يتضح من الجدول (بان معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس (العدوان الرياضي) والدرجة الكلية للمقياس تراوحت ما بين (0.67- 0.91) وهي دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 مما يشير إلى صدق المقياس.

- الثبات:

- طريقة التجزئة النصفية: اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية ودرجات العبارات الفردية.

جدول (06) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العدوان الرياضي
ن = 15

المقياس	معامل الثبات
مقياس العدوان الرياضي	0,90

قيمة " ر " الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة 0,01 = 0,641
يتضح من الجدول (11) بأن قيمة معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى 0,01 ويعني ذلك أنه يتمتع بدرجة ثبات عالية و هو بذلك صالح لما أعد له.

3-8- مقياس العدوان العام:

- وصف مقياس العدوان العام:

صمم محمد حسن علاوي قائمة لقياس العدوان العام كسمة وتتضمن القائمة أربعة أبعاد للعدوان وهي :

التهمج أو الاعتداء - العدوان اللفظي - سرعة الاستثارة - العدوان الغير المباشر .
وتتكون القائمة من 40 عبارة كل بعد تمثله 10 عبارات و يقوم اللاعب بالإجابة على عبارات القائمة على مقياس خماسي التدرج (أوافق بدرجة كبيرة جدا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، بدرجة قليلة، بدرجة قليلة جدا) وذلك في ضوء تعليمات القائمة .

وعبارات بعد التهمج: الموجبة (1,13,17,25,33,37)، السالبة (5,9,21,29).
عبارات بعد العدوان اللفظي: الموجبة (6,10,13,22,30,38)، السالبة (2,18,26,34).
عبارات سرعة الاستثارة كما يلي: الموجبة (3,11,19,23,27,35)، السالبة (7,15,31,39).

عبارات العدوان غير المباشر: الموجبة (40,32,28,20,12,8)، السالبة (36,24,16,4).

➤ **صدق المقياس: الصدق المنطقي:** تم إيجاد الصدق المنطقي (صدق المحكمين) من خلال عرض عبارات المقياس على (10) أساتذة جامعيين مختصين (أستاذ محاضر قسم "أ" فما فوق)، للحكم على مدى صلاحية العبارات.

وقد اعتمد الباحث على 85% كحد أدنى لنسبة موافقة المحكمين على صحة العبارة في قياس ما وضعت لأجله لإدراجها في الصورة النهائية للمقياس، والجدول (07) يوضح ذلك.

الجدول (07) نسبة موافقة المحكمين على عبارات مقياس العدوان العام.

ن = 15

رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق	رقم العبارة	نسبة الاتفاق
1	88%	11	97%	21	100%	31	98%
2	91%	12	92%	22	99%	32	94%
3	89%	13	94%	23	92%	33	97%
4	93%	14	89%	24	95%	34	91%
5	95%	15	92%	25	91%	35	96%
6	90%	16	90%	26	98%	36	99%
7	96%	17	85%	27	86%	37	85%
8	80%	18	83%	28	89%	38	88%
9	82%	19	93%	29	94%	39	86%
10	90%	20	90%	30	96%	40	90%

يتضح من الجدول (07) أن نسبة اتفاق الخبراء على عبارات مقياس العدوان العام تراوحت ما بين (80-100%) وهذا مما جعل الباحث يأخذ كل عبارات مقياس العدوان العام.

➤ طريقة التجزئة النصفية: اعتمدنا على طريقة التجزئة النصفية وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات العبارات الزوجية والعبارات الفردية.
جدول (8) معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس العدوان العام.

ن = 15

المقياس	معامل الثبات
مقياس العدوان العام	0,80

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (13)، ومستوى دلالة $0,01 = 0,541$
يتضح من الجدول (8) بأن قيمة معامل الثبات دالة إحصائيا عند مستوى 0,01
وبعني ذلك أنه يتمتع بدرجة ثبات عالية وهو بذلك صالح لما أعد له.
9- المعالجة الإحصائية: بعد تصحيح أدوات ووسائل القياس وفقا لتعليمات كل منها
تم تفريغ درجاتها ولخضاعها للتحليل الإحصائي وذلك باستخدام نظام (SPSS) في
جهاز الإعلام الآلي فتم حساب:

دلالة الفروق بين التغيرات باستعمال "ت" "T" ستيدونت .

9-1- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الأولى:

9-1-1 عرض نتائج الفرضية الأولى:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر .

قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين فئتي (20 و 15) (U) والجدول (09) يوضح ذلك.

الجدول (09): دلالة الفروق في العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية

ن = 260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
الفئة الأكبر	130	115.28	14.22	258	6.22	دال
الفئة الأصغر	130	102.83	17.81			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المتوسط الحسابي لفئة الفئة الأكبر = 115.28، والانحراف المعياري = 14.22
أما بالنسبة الفئة الأصغر فالمتوسط الحسابي = 102.83، الانحراف المعياري = 17.81=

ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 6.22 ، وبالرجوع إلى جدول المعياري لتوزيع "ستودنت" عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فن
"ت" الجدولية = 2.32

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الكبرى ولاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الصغرى في العدوان كسمة و لصالح الفئة الأكبر .

9-1-2 مناقشة الفرضية الأولى:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (1) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية.

حيث أنه كلما كانت الفئة العمرية أكبر يصاحبها الزيادة في العدوان كسمة وكلما كانت الفئة العمرية أصغر كان العدوان كسمة أقل، وذلك نظراً للظروف الاجتماعية التي يعيشها اللاعبون مما تتركه من آثار سلبية على شخصيتهم.

وما يزيد تأكيد الفرضية الدراسة التي أقيمت بجامعة " تكساس " سنة 1999 حيث تمثل عدوان الدراسة " العدوان لدى بطل رياضي " فكانت دراسة وصفية عن حالة لاعبي كرة القدم نحو استخدام العدوان خارج الممارسة الرياضية منذ محاكمة " أوه جي سمون " حيث تابعت وسائل الإعلام التأكد على السلوك الاجتماعي غير مقبول للرياضة، و أصبحت هذه القضية أكبر حدث اجتماعي و الهدف من هذه الدراسة هو تقديم معلومات حول ما إذا كانت الظروف الاجتماعية لعدوان البطل الرياضي أثناء الرياضة ينتقل من الحيات الرياضية إلى الحيات الاجتماعية، فقد تم عمل

إستبيان على لاعبي كرة القدم في جامعة تكساس، بالنسبة لثقافة اللاعبين الرياضية التي تقوي السلوك العدواني و تأثيرها على السلوك الإجتماعي.

ولقد تم إستخدام تحليل توصيفي لدراسة حالات اللاعبين التي تتعدى في مستواهم وشهرتهم الرياضية 50% إلى نسبة عدوانيتهم ودوافعهم الإجتماعية للسلوك العدواني وجاء منهم 50.6% أيضا أن الثقافة الرياضية ليس لها تأثير على سلوكهم العدواني.

كما ترى نظرية الغريزة (فرويد) أي لاعبي الفئة الكبرى يمتلكون استعداد للعدوان أكثر من الفئة الصغرى

لأن العدوان العام كسمة هو استعداد ثابتة نسبيا في جميع مواقف الحياة اليومية للاعب وبالتالي يفسر في اطار النظرية الغريزية التي أكد فيها "فرويد" ان السلوك العدواني هو سلوك فطري غريزي قائم بذاته التي تكمن ورائها، و من ثم يعتبر تقريبا للطاقة الجنسية التي توجه هذه الطاقة نحو عمل انكاري.

كما إفترض "فرويد" أن الإنسان يولد ولديه صراع بين غريزتي الحيات والموت. ومن المشتقات الهامة لغريزة الحيات الغريزية الجنسية، كما أن غريزة العدوان تعتبر من المشتقات الهامة لغريزة الموت، وأشار "فرويد" إلى أن غريزة العدوان هي قوة داخل الفرد تعمل بصورة دائمة على محاولة الفرد تدمير نفسه.

ونظرا لأن غريزة العدوان فطرية فإنه لا يمكن الهرب منها ولاكن يمكن محاولة تعديلها والسيطرة عليها عن طريق إشباعها أو إبدالها. (محمد حسن علاوي:

2004،20)

كما أشار كل من ألدرمان «Alderman و فيشر "Fisher" (1982) إلى أن هذه النظرية تحمل في طياتها إمكانية عدم القدرة على السيطرة على العدوان، كما أنها تشير إلى أن طبيعة الفرد غير قابلة للتعديل أو التغيير الأمر الذي لم تؤيده العديد من الدراسات و البحوث في مجال سلوك الإنسان. (محمد حسن علاوي:

2004،21)

- ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا تحقق الفرضية الأولى التي تنص على:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر.

9-2- عرض ومناقشة الفرضية الثانية:

9-2-1- عرض نتائج الفرضية الثانية:

. هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ولصالح الفئة الأكبر. قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين فئتي U(20 و U15) والجدول 10 يوضح ذلك.

الجدول -10- دلالة الفروق في العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية ن =

260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
U20	130	59.97	17.43	258	4.63	دال
15U	130	68.38	11.14			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن المتوسط الحسابي للفئة الأكبر = 59.97 والانحراف المعياري = 17.43

أما بالنسبة للفئة الأصغر فالمتوسط الحسابي = 68.38، الانحراف المعياري = 11.14

ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 4.63، وبالرجوع الى جدول المعيارى لتوزيع ستودنت عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فلن "ت" الجدولية = 2.32

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الأكبر ولاعبي كرة القدم ذوي الفئة العمرية الأصغر في العدوان كحالة ولصالح الفئة الأصغر.

9-2-2- مناقشة الفرضية الثانية:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول (10) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية. حيث أنه كلما كانت الفئة العمرية أصغر يصاحبها الزيادة في العدوان كحالة وكلما كانت الفئة العمرية أكبر كان العدوان كحالة أقل، وذلك راجع إلى مرحلة المراهقة وتأثيراتها على شخصية اللاعبين، فالعدوان كحالة أقل عند الأكبر نتيجة لاكتساب هذه الأخيرة خبرة واسعة في تسيير الأوضاع داخل الملاعب وهم ذو حنكة ورزانة كبيرتين مما يؤدي بهم إلى السيطرة على أنفسهم في المواقف الفجائية الحرجة. - كم تدعم نظرية تعلم العدوان بالملاحظة والتقليد التي يرى فيها باندورا أن تعلم السلوك العدواني يكون عن طريق الملاحظة أو عن طريق التقليد الذي يعتبر من أهم وسائل التعلم من خلال ملاحظة النماذج السلوكية التي يتعرض لها في المحيط الاجتماعي. (Martenz.R :1975 ,92)

وبالتالي الفئة الأكبر تعزز لديها قوة الضبط والتحكم في المواقف التي تثير العدوان عكس الفئة الأصغر التي لم تكتسب الخبرة اللازمة وتصبح تستجيب للمواقف الإحباط بدرجة عالية على مقياس العدوان كحالة وفق نظرية الإحباط لدولا رد. وبهذا لم تتحقق الفرضية الثانية التي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الفئة العمرية و لصالح الفئة الأكبر .

9-3- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

9-3-1- عرض نتائج الفرضية الثالثة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة بين لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس ولصالح فئة الذكور .

قام الباحث بتطبيق اختبار "ت" لحساب دلالة الفروق بين فئتي (الذكور والإناث) والجدول-11 يوضح ذلك.

الجدول 11 دلالة الفروق في العدوان كسمة حسب متغير الجنس.

ن = 260

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ذكور	200	111.13	16.05	258	3.62	دال
إناث	60	102.13	19.35			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول -11- أن المتوسط الحسابي للذكور = 111.13 والانحراف المعياري = 16.05 أما بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي = 102.13، الانحراف المعياري = 19.35

ولما كانت قيمة T المحسوبة = 3.62، وبالرجوع الى جدول توزيع ستيودنت عند درجة الحرية = 258 ومستوى الدلالة 0.01 فلن ت الجدولية = 2.32 ومنه نجد أن قيمة T المحسوبة أكبر من قيمت الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذكور وإناث في العدوان كسمة ولصالح لاعبي كرة القدم ذكور. يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول 11 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم (الذكور - الإناث) في درجة العدوان كسمة لصالح الذكور.

يرجع ارتفاع درجة العدوان كسمة عند الذكور أكبر منها عند الإناث إلى المجتمع الذي ينتمي إليه الذكور على غرار الإناث خاصة الأشخاص الذين يقتنون بهم الذكور.

كم تدعم دراستنا النظرية البيولوجية والتي تفسر العدوان بارتباطه بهرمون الذكري "التستسترون" وكذلك وفق النظرية الثقافية والتي تعتمد على آليات التنشئة الاجتماعية والدور الذي يلعبه الرجل والمرأة في المجتمع. حيث ترى في النظرية البيولوجية يربط علماء النفس التشريحيون مظاهر العدوان بتغيرات كيميائية داخلية

وظيفية عضوية تنشأ الجملة العصبية والغدد، ولا سيما الغدة الكظرية، فهذه التغيرات الجسمية تعمل على إفراز كمية زائدة من السكر في الكبد ليكون مصدرا للطاقة الهجومية.

كما بينت الأبحاث التي قام بها كل من (lox.alper-doh) على أن الحالات التي يكون قد يلف فيها الهيبتوتلاموس أو تعطلت وظيفته نتيجة بعض الأورام قد إنقلبت عن أصحابها الاتجاهات المألوفة لشخصية، فضهرت سمات العنف والعدوان النزعات المضادات للمجتمع. (كاظم ولي آغا: 1969، 240)

بالنسبة للتفاعلات المسببة للعدوان فوجدت الدراسات أن هناك أجهزة متعددة وأنظمة متعددة في القشرة الفرعية تساهم في الخبرة الإنفعالية، بمعنى أن هناك أجهزة تعالج أو تحلل المثيرات الاجتماعية ذات الدلالة، وخصوصا التي تخص أوتتبع كائنا معين وهذا يشمل مثلا المثيرات الشمية. (محمد عبد الرحمان الشقيرات 2005، 209)

- ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا التحقق من الفرضية الثالثة التي تنص على:
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كسمة بين لاعبي كرة القدم حسب متغير الجنس و لصالح فئة الذكور .

9-4- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الرابعة:

9-4-1 عرض نتائج الفرضية الرابعة:

هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الفئة الإناث.

قام الباحث بتطبيق اختبار T لحساب دلالة الفروق بين فئتي (الذكور والإناث). والجدول -12- يوضح ذلك.

الجدول . 12. دلالة الفروق في العدوان كحالة حسب متغير الجنس.

$$n = 260$$

المتغير	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T المحسوبة	الدلالة
ذكور	200	61.38	13.56	258	5.74	دال
إناث	60	73.50	16.67			

قيمة T الجدولية = 2.32 مستوى الدلالة (0.01)

يتبين لنا من خلال النتائج الموضحة في الجدول -12- أن المتوسط الحسابي للذكور = 61.38 والانحراف المعياري = 13.56

أما بالنسبة للإناث فالمتوسط الحسابي = 73.50، الانحراف المعياري = 16.67 ولما كانت قيمة "ت" المحسوبة = 5.74، وبالرجوع الى الجدول المعياري لتوزيع ستودنت عند درجة الحرية = 258 و مستوى الدلالة 0.01 فلـ "ت" الجدولية = 2.32=

ومنه نجد أن قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 مما يدل على وجود فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم ذكور وإناث في العدوان كحالة ولصالح الإناث.

9-4-2 مناقشة الفرضية الرابعة:

يتضح من خلال النتائج الموضحة في الجدول -12- أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور - الإناث) في درجة العدوان كحالة ولصالح الإناث. وترجع نسبة إرتفاع العدوان كحالة لدى الإناث إلى عدم قدرتهم على ضبط انفسهم في المواقف الصعبة.

كما يتم تفسير هذه الفرضية وفق نظرية التنفيس حيث تجد اللاعبات متنفس للإحباط الذي يتلقونه في المجتمع من خلال المساحة التي تتيحها المنافسة الرياضية كمتنفس فترتفع درجات العدوان كحالة لديهن.

ويعتقد أنصار هذه النظرية (التنفيس) من الباحثين في مجال علم النفس الرياضي أن الأنشطة الرياضية التي تتضمن درجة كبيرة من الإحتكاك البدني يمكن أن تكون

بمثابة متنفس للسلوك العدواني وهذا ما أشار إليه الباحثين، للمراهقين من أجل تعلم استخدام التنفيس الإنفعالي من الطاقة الإنفعالية المكبوتة وذلك عن طريق التمارين الرياضية كاللعب.(سيد محمد الطواب: 1995،365)

ومن خلال ما سبق طرحه يتبين لنا التحقق من الفرضية الرابعة التي تنص على: هناك فروق ذات دلالة إحصائية في درجة العدوان كحالة حسب متغير الجنس ولصالح الفئة الإناث.

خاتمة:

أشار بعض المؤرخين في المجال الرياضي إلى انه منذ وجدت الرياضة كان العدوان والعنف ملازمين لها سواء في ألعاب الإغريق القدامى أو الرومان أو مبارزات القرون الوسطى أو الملاكمة بدون قفاز حتى الإجهاز على المنافس. وكانت المنافسات قديما- أو بمعنى اصح كانت المذابح قديما - تتميز بالقسوة والدموية كما حاولت السلطات الدينية التصدي لها عبر العصور الغابرة.

وفي العصر الحديث بذلت المحاولات الجادة لتهديب الرياضة وأصبحت لها قوانينها ولوائحها وأنظمتها ومؤسساتها التي تحاول الحد إلى أقصى مدى من مظاهر العدوان والعنف. (محمد حسن علاوي: 3، 2004)

فإن تحقيق التوازن الإنفعالي في شخصية الفرد شرط لتحقيق الإنسجام مع البيئة الخارجية وتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات المجتمع ومعايير الاجتماعية وتقبل التغير الاجتماعي، والتفاعل السليم والعمل لخير الجماعة والمشاركة في النشاطات الاجتماعية والرياضية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة النفسية.

ومن ثمة فإن اللاعب في أمس الحاجة إلى التدريب على المهارات والأنشطة التي تمكنه من التحكم في إنفعالاته الشخصية.

ومن خلال بحثنا هذا وإستنادا على الدراسة النظرية التي شملت تداخل مجموعة من المواضيع الهدف منها معرفة أهم الدراسات والمفاهيم والنظريات سواء تعلق الأمر بموضوع السلوك العدواني بشكل خاص، أو معرفة خصائص الشخصية والمنافسة الرياضية.

وبهذا تحددت مشكلة البحث التي تمثلت في الطرح الآتي:

هل هناك فروق في درجة السلوك العدواني لدى لاعبي كرة القدم حسب متغير الفئة العمرية والجنس لبعض الأندية الجزائرية؟

حقائق وأرقام من خلال الزيارات الميدانية لمختلف الأندية الجزائرية ضمن هذه الدراسة بهدف تجميع البيانات والمعلومات عن درجة العدوان كسمة وكحالة وذلك حسب متغير الجنس ومتغير الفئة العمرية، ومن خلال الدراسة الميدانية والتي شملت

260 لاعب ولاعبة من مختلف الأعمار ومختلف الجنس تم اختيارهم بطريقة مقصودة نظرا لكبر المجتمع الإحصائي، حيث تقع بعض الأندية في الولايات البعيدة مما يصعب علينا تحصيل النتائج الميدانية، فخلصت دراستنا إلى مجموعة من النتائج إستنادا إلى الشواهد الميدانية التي تجمعت من خلال وسائل جمع المعلومات والبيانات المذكورة، ومن هذه النتائج:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كسمة بين فئتي U15، U20 حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة = 6.22، عند درجة الحرية 258 و لصالح الفئة الأكبر U20.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كحالة بين فئتي U15، U20 حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة = 4.63، عند درجة الحرية 258 و لصالح الفئة الأصغر U15.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كسمة بين فئتي (الذكور - إناث) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة = 3.62، عند درجة الحرية 258 و لصالح فئة الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.01 في العدوان كحالة بين فئتي (الذكور - إناث) حيث قدرت قيمة (ت) المحسوبة = 5.74، عند درجة الحرية 258 و لصالح فئة الإناث.

وعليه كانت نتائج البحث التي توصل إليها الباحث متفقة مع الفرضيات المطروحة في الدراسة التي سبقت الجانب الميداني، لذلك على المقيمين على الأندية مراعات الجانب الإنفعالي للاعبين ومحاولة توظيف تلك القدرة الإنفعالية بشكل إيجابي لتحقيق التوازن داخل الفرق وبالتالي النجاحات والإنجازات الرياضية.

المراجع:

1. أحمد مختار العباسي و الفاطمي: دار النهضة العربية، 1971.
2. أبو العلا عبد الفتاح: التدريب الرياضي، الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1997.
3. أسامة كامل راتب: قلق المنافسة (ضغوط، تدريب في الاحتراف الرياضي)، دار الفكر الرياضي، القاهرة، 1997.
4. أمين أنور الخولي: علم النفس الرياضة (المفاهيم، التوصيات)، دار الفكر العربي، 2000.
5. أمر الله البساطي: الإعداد البدني و الوظيفي في كرة القدم، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية، 2001.
6. بلعيد محمد: الرياضة والتوعية، دور حركية الجمعيات الرياضية في المجتمع الجزائري من بداية القرن 20 إلى غاية ع.ح. 1، المعهد الوطني للتكوين العالمي في علوم التكنولوجيا الرياضية، 1993.
7. Aour cade, (N), vivre ultra pour vivre ?communication présentée rencontres jeunes et société en europ et autre de la Méditerranée, prag.s.s, lyon, october, 2003.
8. Dominique Bodin :la déculturation du public du foot ballcommfactur de holiganisme, paris steps, 2002.
9. Le journal officiel :n° 17, article 07, 1995.
10. Peltier luis :psychologie de l'adolescent, paris, 1973.